SC00095.JPG

وذكر بعضهم كيفية في قص الاظفار غير هذه وهي ان يكون القص مخالفا لخبر
من قص اظافره مخالفا لم ير في عينيه رمدا وفسره جماعة منهم ابو عبد الله
ابن بطة رضي بان يبدا بخنصر اليمنى ثم الوسطى ثم الابهام ثم البنصر ثم المسبحة
ثم ابهام اليسرى ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة ثم البنصر والى هذا
الترتيب اشار بعضهم بقوله في قص يمنى ربت خوانس او خنس لليسرى
وبا خامس والاولى في قصها ان تكون يوم الجمعة او الخميس او الاثنين
والى ذلك اشار بعضهم بقوله

من قص الاظفار يوم السبت اكلة تبدو وفيما يليه تذهب البركة
وعالم فاضل يبدو ابتلوهما وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة
ويورث السوء في الاخلاق رابعها وفي الخميس الغنى ياتي لمن سلكه
والعلم والحلم زايد في عروبتها عن النبي روينا فاتقوا شكه

وسن غسل روس الاصابع بعد قص الاظفار لما قيل ان الحك بالاظفار قبل
غسلها يضر بالجسد ومحل استحباب ازالة الظفر والشعر في غير عشر ذي
الحجة لمن لم يرد التضحية اما لمريدها فيكره له ازالة ذلك فيه قبل التضحية
لشمول المغفرة جميع اجزائه ويكره الاقتصار على تقليم يد او رجل فينتف
ابطه اي يزيل ما به من شعر قال بعضهم وقد علم من هذا ان حلقه ليس بسنة
لان الشعر يغلظ بالحلق ويقوى ويكون اعون للرائحة الكريهة اه قال النووي
وهذا المن قوي عليه لما حكي ان الامام الشافعي رضه كان يحلق ابطه ويقول قد
علمت ان السنة النتف ولكن لا اقوى على الوجع فاله الوليم بي الدين وينقص
شاربه اي او يحلقه لكن القص اولى حتى يبين طرف الشفة العليا بل ظاهرها
ويحلق عانته او ينتفها لكن الحلق للرجل اولى والنتف اولى للمراة قال قيل ان
الحلق يقوي الشهوة فالرجل اولى به والنتف يضعفها فالمراة اولى به والطيب
اي استعماله بان يستعمله في ثوبه وبدنه وحبها اربعا اما باعتبار جعل التطيب
من المقصود من الغسل او باعتبار جعل اخذ الظفر والطيب واحدا ولهذا لم يعد
العامل في المعطوف فتامل باحسن ما وجد منه واولاه المسك

ويستحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)